شمس القضاء الجعفري (للعلامة السيد ابو عدنان)

يـــا أبـــا بـــــاقر يـا رمـز الـتـــقـــى

يـا كريم الأصـل يابن الصـالـحين

لـــك فـــي الـعـلـــم مـقـــام iiشامـــخ

فـيـــه عـمّ َ الفيض دار المـؤمـنـيـن

أنـــت مـــن جـسـدت لـلـديـن iiرؤى

صـاغـهـا الرحـمـن في النص المبيـن

طـيـــب الأعـــراق مـا فـلـــت لـــه

حـــجـــة جـاءت عـلـى مـرّ ِ السنين

كـــم رأى الاقـران فـيـه iiمـعـلـمـاً

زاخـراً بـاللـطـف مـرفوع الجبين

مـــا روى شـيـــئـــاً وألـغـــى دوره

ثـابـت الـقـول كـأصـحـاب اليقيـن

أنـــــه ذاك الـــــذي مـــــدت iiنلـــه

طيبات القول باسم الباحثين

أتراها تلتقي كلّ الرؤى

في مقام الجمع الا للأمين

هكذا كان ومن يسأل iiيجد

بعض ما يسأل عند العاشقين

لو روت كل الدنى من فيضه

لأرتوت عذبا كأصحاب اليمين

يا "أبا باقر" خلفت iiالملأ

بعد يوم الفقد في جوٍ iiحزين

هكذا الاحساء إن تبكي فقد

فقدت سِرّ الهدى في العالمين